بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوماً وليلة
والضيافة ثلثة ايام وما كان بعد ذلك فهو صدقة قال ح ابو القاسم عبد الرحمن
بن محمد باسناده عن الحسن البصري قال قيل يا رسول الله صلعم ما حق الجار على
الجار قال تسعة ان استقرضك فاقرضه وان دعاك اجبته وان مرض فعده وان
استعان بك فاعنه وان اصابته مصيبة عزيته وان اصابه خير هنيته وان مات
اشهده وان غاب احفظه يعني حفظت منزله وعياله ولا تؤذيه بقتار قدرك
الا ان تهدي له وروى في خبر اخرى زيادة على هذه التسعة والعاشر ان
لا تطول عليه بنائك الا بطيبة نفسه وروى ابو هريرة عن النبي صلعم انه
قال لا يزال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وروى ابو هريرة
ايضا عن النبي صلعم انه قال يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا
تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن
مجاورة من جاورك تكن مسلما واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب
وقال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا يعني وحدوا الله واعبدوه ولا تتخذوا
له شريكا وبالوالدين احسانا يعني احسنوا الى الوالدين احسانا وبذي
القربى يعني احسنوا الى المساكين بالصدقة والقول الجميل وابن السبيل
يعني الضيف النازل وهو مار الطريق والجار ذي القربى يعني احسنوا الى الجار
الذي بينكم وبينه قرابة والجار الجنب يعني الجار الذي هو اجنبي ولا قرابة
بينك وبينه وروى عن النبي صلعم انه قال الجيران ثلثة منهم من له ثلث

حقوق

حقوق ومنهم من له حقان ومنهم من له ثلث حقوق حق واحد واما
الذي له حقان فجار مسلم واما الذي له حق واحد فجار كافر الذي يعني اذا كان
الجار قريبه وهو مسلم فله حق القرابة وحق الاسلام وحق الجوار واما الذي
هو مسلم فله حق الاسلام وحق الجوار واما الذي هو ذمي فله حق الجوار
ينبغي ان تعرف حق الجار وان كان ذميا وقال ابو ذر الغفاري اوصاني خليلي
بثلث فقال اسمع واطع ولو لعبد مجدع واذا صنعت المرقة فاكثر
ماءها ثم انظر اهل بيت جيرانك فاصبهم منها بمعروف وصل الصلوة لوقتها
ويقال من مات وله جيران ثلثة كلهم راضون عنه غفر له وروى عن النبي صلعم
ان رجلا جاء اليه يشكو جاره فقال له رسول الله صلعم كف اذاك عنه واصبر
على اذاه كفى بالموت واعظا له بالموت مفرقا وايضا كفى بالموت فراقا قال الحسن
البصري ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى وقال
عمرو بن العاص ليس الواصل ان يصل من وصله ويقطع من قطعه انما ذلك المنصف
انما الواصل ان يصل من قطعه ويعطف على من قطعه انما هو المنصف ذلك ليس
الحليم والذي يحلم على قومه ما حلموا عنه اذا جهلوا عليه جاهلهم انما ذلك المنصف
انما الحليم ان يحلم اذا حلموا واذا جهلوه حلم عنهم قال الفقيه رضي الله عنه ينبغي
للمسلم ان يصبر على اذى جاره ولا يؤذي جاره ويكون بحال يكون جاره آمنا عنه
وامانه لجاره يكون بثلثة اشياء باليد وباللسان وبالعورة فاما امانه باللسان
فهو ان لا يتكلم بكلام لو دخل عليه جاره سكت او بلغ الى جاره فاستحى منه
واما امانه بيده فهو ان جاره لو كان في السوق فيتذكر انه ليس في منزله
لا يخاف عليه ويقول منزله ومنزلي سواء واما امانه بعورته فهو انه لو كان في

واما الذي له ثلث حقوق فجارك القريب المسلم

تفرقا

فاحلموا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1